

شرح العقيدة الواسطية (6) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - [00:00:18](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة بدأنا الدرس الماضي في المقدمة التي بدأ بها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اه عقيدته - [00:00:34](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله الهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا تكلمنا عن انواع الهداية التي تأتي في القرآن وقلنا ان الهداية تأتي في القرآن على - [00:01:02](#)

اربعة انواع مبن يذكرنا بانواع الهداية الاربعة بداية الفطرة او الهداية العامة بداية البيان بداية التوفيق الهداية يوم القيامة. ممتاز الهداية العامة ايش هي الهداية العامة الهداية العامة حتى لما تقرأ القرآن تجد الفاظ - [00:01:28](#)

تأتي فيها الهداية لا يختلط عندك قلنا بان الناس اختلط عندهم مفهوم الهداية كثير فتأتي الانسان مثلا ضال تقول له آآ تب الى الله يقول لك انك لا تهدي من احببت ان الله يهدي من يشاء - [00:01:56](#)

هذا مفهوم خاطئ للهداية الهداية اللي التي يتكلم عنها هي هداية ايش في هداية التوفيق التي بيد الله عز وجل. لكن هداية هداية البيان التي انت تبين له. عندما تقول له اتق الله هذا طريق الجنة. احذر هذا الطريق ووده على النار - [00:02:13](#)

هذه هداية البيان. فايش هي الهداية العامة الذي قدر فهدى اللي هي هداية المخلوقات كيف يعيش في هذه الدنيا وهذا نراه بام اعيننا في الحيوانات والطيور والنمل والصغار والكبار الكل يعرف كيف يعيش في - [00:02:29](#)

الدنيا ادبر حياتي في هذه الدنيا فالذي هداه هو الله تبارك وتعالى. الهداية الثانية هداية البيان. ايش هي هداية البيان وهي وظيفة الرسل والدعاة وهي انك تبين للناس شو الدليل على اه هداية البيان - [00:02:51](#)

آآ والدلالة من القرآن قوله تعالى يثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني وانك لتبين وتوضح للناس الصراط المستقيم. واظن ان النبي صلى الله عليه - [00:03:11](#)

وسلم بين الصراط المستقيم اوضح واحسن بيان. حتى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك طب دليل اخر ولكل قوم هاد. احسنت شيخ محمد. ولكل قوم ها يعني كل قوم وكل امة ارسل الله اليهم هاد يهديهم الى - [00:03:29](#)

الجنة وما من امة الا خلا فيها وان من امة الا خلا فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. فهذا الهاد هذا الرسول هو الذي اه يدعو اه قومه الى الصراط المستقيم. هذه الهداية هداية البيان - [00:03:52](#)

طب دليل ثالث جماعة من النبي ادم جاهم رسول هات وهداهم الى الصراط المستقيم لكنهم رفضوا ها لا لا احسنت. واما ثمود فهديناهم افاديناهم يعني بينا لهم طريق الجنة فاستحبوا العمى - [00:04:12](#)

على الهدي حتى تعلم علم اليقين بان الانسان الذي يرفض الهداية ويسقط طريق الضلالة هو بنص القرآن ايش اعمى هو اعمى وسلق

طريق الضلالة ولو كان يبصر لكن له لهم اعين لا يبصرون بها الحق - 00:04:37

يستحب العمى على الهدى طب الهداية الثالثة وهي هداية التوفيق وهي التي لا يقدر عليها الا الله هذه الهداية لا يقدر عليها الا الله.

هداية البيان كما انتم جالسين الان واحنا بنشرح وبنبين - 00:04:57

انظر شيخ الاسلام ابن تيمية كتب عقيدته من الكتاب والسنة وجاي المشايخ والعلماء بعده فشرحوا هذه العقيدة كما هو شرح الشيخ

العثيمين الذي امامنا فالشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية يبين للناس طريق الجنة وطريق الضلال - 00:05:13

هذه هدية الايش؟ البيان. وجاء الشيخ العثيمين شرح هذه العقيدة ايضا ليعين للناس هذا طريق الجنة وهذا طريق النار. وجئنا نحن

في هذا المجلس وهذا الدرس من كل اسبوع حتى نبين هذا طريق الجنة وهذا طريق النار. فهذه الهداية - 00:05:29

بداية البيان التي نقدر عليها. اما ان يلتزم هذا ولا يلتزم هذا ان ينتفع هذا ولا ينتفع هذا. ان يهتدي هذا او لا يهتدي هذا هذه الهداية

الثالثة هداية التوفيق التي لا يقدر عليها الا الله - 00:05:47

بتلاقي الولد عايش في بيت ابوه شيخ امه شيخة. والبيت اربعة وعشرين ساعة قراءة قرآن وطلب علم ومع ذلك يطلع ضال واكبر

مثال على ذلك ابن سيدنا نوح عليه السلام. من اولي العزم ومع ذلك في بيت النبوة ومع ذلك طلع ايش؟ كافر. وتجد ولد اخر يعيش

في بيته - 00:06:06

ابو اكل ربا وتارك صلاة وربما يكون كافر وشيوعي وامه تاركها للصلاة ومتبرجة والبيت ليل نهار في اغاني ومع ذلك بتلاقي واحد

هيك ولا هو شاب ملتزم عنده ويطلع يمكن يكون داعية كبير جدا للاسلام والمسلمين. اليس كذلك - 00:06:25

من الذي يهدي هذا هو الله عز وجل. هذه الهداية اللي هي هدية الايش؟ التوفيق. هي التي انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من

يشاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

الذي ارسله الله بشيرا ونذيرا الذي كان يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة قديش كان حريص على انه يهدي على ان يهتدي عمه

ومع ذلك ما استطاع. يا عمي قل لا اله الا الله بس يقولها وروحك بتطلع - 00:06:58

قول لا اله الا الله وموت اشفع لك بها عند الله يوم القيامة ومع ذلك ما قالها ابد ابد عن هذه الهداية والتوفيق للهداية بيد الله عز

وجل ابو لهب - 00:07:14

نزلت الايات تبين انه في النار من اهل النار لو انه ابو لهب بس امن كذب كذب كذب يعني قال انا بدي امن ها امننت بالله وبرسول الله

يعني يقول عشان حتى اكذب القرآن. هي نزل القرآن يقول ان انا في النار. اذا معناه بدي امن ولو كذب. هل امن - 00:07:30

ما استطعت لما؟ لان التوفيق للهداية والتوفيق لعمل الخير هذه بيد الله تبارك وتعالى. ولذلك نفى هذه الهداية عن الرسول صلى الله

عليه وسلم فقال له انك لا تهدي من احببت - 00:07:50

ولكن الله يهدي من يشاء. بتلاقي الرجل من هذول حريص جدا على هداية كل الناس وحريص جدا على هداية اولاده ستجد ندرس

للناس ويدرس لاولاده لكن تجد الناس ينتفعون به ويهتدوا الى الى ويدخلون الجنة بسببه واقرب الناس الممكن اولاده وما يهتدوا -

00:08:05

ينتفع به لكن ما عليك الا ان تبين وتوضح الناس هذا طريق الجنة وهذا طريق النار فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اذا مارد عليك

ولا انسان اجره على الله - 00:08:26

ما تملك انت الا البلاغ والبيان والدلالة فقط وكذلك الانسان الذي بين له يجب ان يتعرض للهداية ويبحث عنها كما ان الرازق هو الله

ونأخذ باسباب الحصول على رزق كذلك الهادي هو الله. ولا بد علينا ان نأخذ بايش؟ باسباب الهداية - 00:08:41

يا قومي كلكم ضال الا من هديته ناس تهدوني اهدكم اما تحط رجل على رجل والارجيلة وقاعد قدام التلفزيون في البيت وما تيجي

على المسجد ولا تقرأ. كتاب ولا تسمع شريط ولا تيجي على دروس العلم. وتقول لما الله يهدينا لما الله يهدينا - 00:09:06

الله يهدينا الله يهدينا طب ليش ما بتقعد في الدار وتقول الله برزقنا تمام لكن الناس فاهمين خطأ ضلال مبين وبقل لك الله يهدينا

ان شاء الله الله يهدينا الله يهدينا - 00:09:25

طب لما لا تجلس في بيتك وتقول الله بيرزقنا فيما تبحث من قبل الفجر الى الحادية عشرة بالليل وانت تبحث عن الرزق وتقول السعي على الرزق عبادة ليش ما تسعى للهداية تحضر في دروس العلم وتجلس في بيوت الله وتقرأ القرآن وتقول يا رب اهدني وتقوم من الليل تبكي بين يدي الله لم لا تفعل هذا - [00:09:42](#)

لكن الشيطان طبعاً يجلس لك على كل طريق يوصلك الى رضا الله والجنة اه يقول الشيخ في باقي المقدمة صفحة واحد وثلاثين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:03](#)

اقراراً به وتوحيداً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً هذي المقدمة اشهد ان لا اله الا الله هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله - [00:10:18](#)

الى اركان والى شروط مش كل من قال لا اله الا الله تنفعه. لأ تكون جالس في مجلس وفي نصراني قاعد مثلاً نقول لهم يا جماعة قولوا لا اله الا الله. بروح قايل معهم. لا اله الا الله. يا جماعة صلوا على رسول الله. والهم صل على رسول الله. وهو نصراني -

[00:10:42](#)

لكن هل ينتفع بقول لا اله الا الله هل ينتفع هل تنفعه يوم القيامة؟ لا لا تنفعه الا ان يأتي باركانها وشروطها ايش اركان لا اله الا الله نفي واثبات - [00:11:00](#)

اركان لا اله الا الله ركنان الركن الاول نفي لا اله الا الله يعني تنفي العبودية عن كل هذه الالهة المزعومة وتثبتها لمين لله تبارك وتعالى - [00:11:17](#)

لا اله الا الله قد يكون عقيدة في القلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح الا الله الركن الاول نفي لا اله الا الله الثاني اثبات الا الله ممكن تكتبوا لي الكلمتين هذول ؟ عندك هيك حط عند اه كلمة - [00:11:42](#)

اشهد ان لا اله الا الله اللي فوق اللي في الخط الاسود هخط علامة واكتب اركان لا اله الا الله عشان هذه اللي بتسجلوها هذه بسألکم فيها اركان لا اله الا الله - [00:12:06](#)

واحد نفي نفي بين قوسين لا اله صغر خطك عشان تكتب في الهامش ما في داعي يعني تكتب في اثنين بين قوسين الا الله الا الله منها اكتب شروط لا اله الا الله - [00:12:21](#)

كتبنا الاركان اكتب شروط لا اله الا الله انت وابو خطك كبير بدك تكشف لك دفتر انا كاتب على كتابي ها صغير لكن يقرأ اللي بقدر يقدر قلم رصاص او قلم احمر - [00:12:49](#)

واللي هذا يكون معاه دفتره كما قلنا. شروط لا اله الا الله واحد العلم لابد من تحقق هذه الشروط في لا اله الا الله كله بقول لا اله الا الله. لكن معظمهم كذابين - [00:13:11](#)

بيقول لك لا اله الا الله وبتلاقيه لما ابنه يمرض قولوا لي يا سيد يا بدوي ايش في ابني بتلاقي هالمرة بتقول لا اله الا الله لكن عندي الولادة بتقول يا سيدي عبد القادر الجيلاني - [00:13:27](#)

قل لا اله الا الله صلي لله لكن على باب المسجد قولوا شرفي وشواري اذا واحد شواريه عنده اعظم من الله. هذا هذا بفهم لا اله الا الله ليش بيحلب شواريه؟ - [00:13:43](#)

لانه بعظمها ليش يحلب بشرفه لعنده عنده شرفه عظيم والحلف عبادة فصرف هذه العبادة لغير الله اذا معناه هذا كله بدل على الايش؟ على الجهل اذا اول شرط بشروط لا اله الا الله العلم - [00:14:02](#)

العلم. اكتب العلم انه تفهم شو معنى لا اله الا الله اعلام عبود بحق الا الله لا يستحق العبادة الا الله لان الله سبحانه وتعالى هو الخالق وانت مخلوق لان الله سبحانه وتعالى هو الملك وانت سيد انت عبد - [00:14:18](#)

انت في حاجة الى الله. انت خلقت لعبادة الله تبارك وتعالى. اتنين الشرط الثاني اليقين ايش اليقين يعني ما يكون عندك ريب ولا شك انه لا اله الا الله لا يكون عندك ريب ولا شك بان المستحق بالعبادة هو الله - [00:14:36](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات ماذا قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يشك واحد بيصلي

وبيصوم لكن يقول لك معقول يا اخي! معقول بعد ما نموت - 00:15:02

هنبعث القبور ونحاسب وجنة ونار والله ده احنا بنصلي انزبطت زبطت زي ما زبطت ما زبطت وبعدين يقول لك والله خايف يا شيخ لا تكونوا تضحكوا علينا وتخلونا هيكم لنستمتع بالدنيا ولا كذا وتقولوا لنا في جنة ونار. وتكون الكلام هذا ما هو ما هو مزبوط -

00:15:22

عنده شك من عند ريب اذا انت احيانا مثلا تكون مريض حتى اثبت لك ان كيف الناس مرات يكون الرجل مريض يقولوا له في في

في بريطانيا او فرنسا او المانيا طبيب - 00:15:43

متخصص في هذا المرض ناس كثير جدا راحوا عليه وكتب لهم العلاج وشوفوا فانت تذهب المرض خطير عافانا الله واياكم من

الامراض كما نسمع من كثير من الناس يذهب الى المانيا او الى اوروبا في آآ لهذا الطبيب علشان يتعالج عنده - 00:16:04

ربما يتفاجأ بان طبعا مليون في المية بده يكون هذا الطبيب اما نصراني ياسر اما يهودي اما لا دين لها اما لا دين له في غير هيكم ما

في غير هيكم - 00:16:26

ومع ذلك بكشف عليه ناخذ العلاج هذا الكمية هذه في هذه الاوقات تمتنع عن الطعام الفلاني عن الطعام الفلاني وعن الطعام الفلاني

ايش رأيك في المريض بنفس الاوامر هذا الطبيب - 00:16:43

الكافر كل ما بنفذ ليه لانه طبيب وعنده عقيدة من الداخل ان اللي راحوا له شوفوا باذن الله. وان هذا طبيب ماهر مع انه يكافئ فما

بالك بالاوامر والنواحي والاخبار التي جاءتك في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل يكون عندك في ذلك شيء -

00:17:00

كن وريت بعد هذا تشك ان هذا كلام الله ومن اصدق من الله قليلا. وهذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو

الا وحي يوحى. هل يكون بعد ذلك - 00:17:23

في عندك شك في هذا الكلام ولا لابد يكون عندك يقين مليون في المية لو بتكون عندك يقين ولذلك لابد من الشرط الثاني للاله الا

الله شروطها اليقين ثلاثة الشرط الثالث - 00:17:36

الاخلاص اخلاص في كل العبادة اخلاص في العبودية لله الاخلاص في الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص في اتباع

الصحابة في منهجهم يعني ما في مانع اعبد الله - 00:17:55

لكن في اعبد الله عن طريق السيد البدوي وعن طريق عبدالقادر الجيلاني وعن طريق اه عن طريق فلان وفلان من الاولياء

والصالحين. ما في مانع انا ما اعبدهم لكن ليقربون الى الله - 00:18:22

نفس القول اللي قالوها الكفار. احنا ما نعبد هذه الاصنام لكن تقربنا عند الله زلفى. ويضرب لك مثال يقول لك بتقدر تدخل على الملك

مباشرة بتقدر تدخل على الرئيس مباشرة لتدخل على الوزير مباشرة. بتقول له لأ. قال بتحتاج الى واسطة تدخلك - 00:18:32

وكذلك انت محتاج الى وسط عشان تدخل على الله بها كيف كيف الشيطان دخل لهم الان وقعوا في مصيبتين كبيرتين جدا. المصيبة

الاولى شبه الخالق للمخلوق هذا كفر المصيبة الزانية ايش؟ انهم اعتقدوا - 00:18:49

لان الله تبارك وتعالى ممكن يكون ما قدر شيء ولا يريد شيء. لكن اذا دخل عليه بسيدي السيد البدوي ولا بعبد القادر الجيلاني ولا باحد

من الملائكة. ولا باحد من الرسل - 00:19:10

الله سبحانه وتعالى يغير ما قدر وكتب. هل هذا يقع انت الان لو دخلت مثلا على وزير وهذا الوزير مثلا انت بدك تشتغل عنده ما بتقدر

توصله دورت دورت لقيت جدتك بتعرف جدة الوزير - 00:19:20

انا بعث جدتك على جدة الوزير والله شوفي لنا الوزير عشان يشغل ابننا راحت لجدة بالعكاز تبعها على ابني ابني ابن ابن ابن ابن

ابن ابنتها اللي هو الوزير وقالت له يا جدو بدك تشغل هذا عندي ولا بغضب - 00:19:38

على راسي. والله ما في مكان لكن بدي ادبره خلاص ولا تزعلي. بجيك على راسي من فوق فهنا خلالاته يفعل شيء هو ما كان ما يريد ان

يفعله لكن مانت عليه - 00:19:54

اخرجته خجلته فهل هذا يكون مع الله عز وجل ان الله ما بده يدخل واحد الجنة او ما بده يغفر لواحد. فلما تدخل عليه مثلاً بجبريل ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا باحد من الرسل انه خلاص يغفر له وهو ما يريد ان يغفر له - [00:20:07](#)

اظن هذا مستحيل ابدا اذا معناه هذه عقيدة ايش؟ فاسدة ثم ان الله عز وجل امرنا ان ندعوه مباشرة مجرد ما تتوضأ وتقول الله اكبر تجي الى القبلة انت بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:20:23](#)

اذا العبادة كلها تكون لله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الا لله الدين الخالص الا لله الدين الخالص فلا بد من الاخلاص انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:20:40](#)

الشرط الرابع الصدق انك تصدق بمعنى لا اله الا الله وبمن جاء بلا اله الا الله الصدق هذا المنافى لايش للكذب كل ما جاءت بلا اله الا الله والذي جاء بلا اله الا الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. تصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة - [00:21:09](#)

التصديق مش تصير تقول والله يا اخي عقلي ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا تقول والله عقلي ما هو قابل يعني انا مش مصدق هذا الكلام بعض - [00:21:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك والله يا اخي انا ما اسدك هذا الكلام انا ما سدك هذا الكلام لابد اذا ثبت الحديث عندك اخبرك اهل فن هذا العلم - [00:21:52](#)

علماء الحديث لانه صح فلا بد ان تصدق ان ذلك خرج من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الشرط الخامس المحبة المحبة لابد مع العلم والاخلاص والصدق واليقين ان يكون هناك ايش - [00:22:10](#)

محبة انك تعبد تصلي وتصوم وتحج وتزكي وتفعل كل هذا وانت ايش اليوم على صلاة الفجر هذي يلا قدم اهي ثقيلة عالواحد. يا الله قد ما بكره. لو اني لو لو كانوا خلوها الساعة ثمانية - [00:22:35](#)

كل واحد يصحى من النوم يصلي ويروح عالشغل اه شو رأيك؟ هادا لو صلى هادا تربط صلاته؟ كريمة هو صايم رمضان تحكي معاه ولا هو يسب الدين والرب؟ ليش انا صايم - [00:22:58](#)

مليون عفريت راكبي. ليش؟ صايم واحد بس يخلص رمضان يقوم يسوي حفلة يوم العيد ايش؟ قال والله هذي الحفلة بس عشان رمضان خلصنا منه في ناس اخر يوم في رمضان يظل بيكي طول الليل - [00:23:19](#)

النخيل السهر رحمة وشهر القرآن اتمنى ان كل سنة تكون رمضان. شو الفارق؟ محبة في الصيام تصور انت موظف ورئيسك في العمل بحبك بحبك وبغدين انت كمان بتحب لانه بكلفك بعمل. والله لو سمحت ممكن تجيب لي الغرض الفلاني - [00:23:40](#)

اه بتطيعه وتجب له هذا الغرض محبة ولا ما بتطيعه؟ يمكن لو لو وصل خبر ان رئيسك في العمل راضي عنك وزادك وزاد راتبك ومبسوط عليك. اه بتنمش من الفرحة طول الليل - [00:24:12](#)

كيف لما ربك يرضى عنك؟ محبة فلا بد ان تكون هناك الايش المحبة تفعل كل ما جاء به لا اله الا الله مع المحبة لذلك ستة ستة الشرط السادس الانقياد ظاهرا وباطنا - [00:24:27](#)

الانقياد كل الاوامر التي جاءت بها لا اله الا الله تنقاد ظاهرا وباطنا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر والانقياد يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:24:49](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فلا بد من الانقياد امرك بالصلاة سمعنا واطعنا امرك بالصيام سمعنا واطعنا امرك الرسول باطلاق اللحية سمعنا واطعنا امرك الله انك تحجب المرأة سمعنا واطعنا - [00:25:12](#)

امرك الله الا تأكل الربا نهاك الا تأكل الربا سمعنا واطعنا الانقياد ولذلك المؤمن الحق ما بينه وبين الحق الا ان يعرفه اما انه يعرف حقه يتركه هذا معناها عنده دخن. عنده ظلمة في في قلبه. عنده سواد في قلبه. عنده خلل - [00:25:35](#)

تعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرك بهذا ونهاك عن هذا او ان الله امرك بهذا ونهاك عن هذا وانت متردد ان تفعله لابد من الانقياد سمعنا واطعنا انما كان قول المؤمنين - [00:25:58](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ايش ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ايش ان

يكون لهم الخيرة من امرهم. افكر اشور لا - [00:26:11](#)

ما بينك وبين الحق الا ان تعرفه واحد قال لك هذا حرام وهاي الدليل الان فعل هذا افعل الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك سمعنا واطعنا ان تجرأت على معصية الله بعد ان علمت بتعرف ان في عندك خلل - [00:26:33](#)

والموت يأتي بغتة ايوة الشرط السابغ القبول لها القبول لها القبول لا اله الا الله قبول لكل ما جاءت به لا اله الا الله القبول لكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)

لا تقل سمعنا وعصينا تمنية الشرط الاخير الكفر بالطواغيت وهي كل ما تعبد من دون الله الكفر بالطواغيت وهي كل ما يعبد من دون الله كل ما يعبد من دون الله فهو طاغوت - [00:27:18](#)

فلا بد للعبد ان يكفر بكل هذه الالهة التي تعبد من دون الله اذا عرفنا اركان لا اله الا الله وشروط لا اله الا الله يقول الشيخ العثيمين في نص الصفحة - [00:27:40](#)

اه اشهد بمعنى اقر بقلبي ناطقا بلساني اشهد اقر بقلبي ناطقا بلساني عن مشاهد الزور يشهد بلسانه وقلبه من الداخل يعلم ويقر بانه كذاب. صح ولا لا لما واحد بپروح على المحكمة شاهد الزور - [00:27:59](#)

يقول له بتشهد ان فلان اخذ من فلان نقول نعم اشهد احلف بيحلف من غاموس هو نطق الان بلسانه لكنه في قرارة نفسه من الداخل هل يعتقد بصحة ما يقول - [00:28:21](#)

ام يعلم انه كذاب لديك هذا اليمين يسمى باليمين الغموس يغمس صاحبه في نار جهنم لا كفارة له الا ان يتوب الى الله اقر بقلبي ناطقا بلساني لان الشهادة لان الشهادة نطق - [00:28:39](#)

واخبار عما في القلب فانت عند القاضي تشهد بحق فلان على فلان تشهد باللسان المعبر عما في القلب واختيرت الشهادة دون الاقرار لان الشهادة اصلها من شهود الشيء اي حضوره ورؤيته فكأن هذا المخبر عما في قلبه - [00:28:59](#)

الناطق بلسانه كانه يشاهد الامر بعينه كيف في النهار في وضح الظهير او وضح النهار؟ واحد يقول لك تشهد بان هذه الشمس قل له اشهد بان هذه انت الان تراها بعينك - [00:29:19](#)

وتقر في قلبك انها هي ايش الشمس. انا لو واحد قال لك هذي الشمس انا شايف هذا معناه ايه اعمى ولذلك قالوا اذا طلبت للشهادة في المحكمة عند القاضي فلا تشهد على شيء - [00:29:36](#)

الا كأنك تراه كما ترى الشمس في وسط النهار اما اذا مش واضحة عندك الشهادة ما تشهد يعني خشية ان تظلم ايش احد شهادتك اما شهادة واضحة عندك بقلبك وعينك فتشهد والا وقل لا اعلم - [00:30:00](#)

اه يقول لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. مكتوب عندك لا معبود حق الا الله خليتها لا معبود بحق الا الله. وعلى هذا يكون خبر لا محذوفا ولفظ الجلالة بدلا منه - [00:30:28](#)

وحده لا شريك له هذا كله ايه؟ اقرارا به توحيدا هذا كله توكيد اه حط لي عند لا اله الا الله علامة اكتب في الهامش اشهد ان لا اله الا الله. عندي كلمة ان لا اله الا الله - [00:30:44](#)

في الهاء اللي في الشرح دي لا اله الا الله اللي في الشرح علامة واكتب والمعنى معنى اشهد ان لا اله الا الله والمعنى المعنى اقر واعترف اكتب والمعنى اقر - [00:31:00](#)

واعترف مصدقا معتقدا اقر واعترف مصدقا ومعتقدا انه لا يستحق العبادة لا يستحق العبادة الا الله وحده لا شريك له اقر واعترف مصدقا ومعتقدا انه لا يستحق العبادة الا الله وحده لا شريك له - [00:31:18](#)

تصور بقى لما تكون الامة لا تكتب عندها هذا الاقرار والاعتقاد باسم الاسلام يعبدون غير الله. لا لابد يصيبك ايش ما يخالف ما تعتقد ترى الناس يطوفون بالقبور والطواف لا يكون الا عبادة حول بيت الله - [00:32:07](#)

ترى الناس يدعون غير الله. ترى الناس يصلون لغير الله. ترى الناس يستغيثون بغير الله. ترى الناس يذبحون لغير الله. اذا لابد ان تتألم على ما ترى من فساد العقيدة - [00:32:32](#)

لذلك لا بد على الدعاة وعلى العلماء وعلى جميع الاحزاب ان يحرسوا على ان يحرروا الناس من عبودية غير الله الى عبودية الله تبارك وتعالى ولذلك بعض العلماء يقول انا اتعجب من الاحزاب التي تدعو للجهاد ولإقامة دولة الاسلام لتطبيق الحدود على السارق والزاني والقاتل. اليس كذلك - [00:32:42](#)

وهذا ما نبغي لكن هل نسوا ان يطبقوا شرع الله على المشرك بالله ايها اشد وايهما اظلم السارق ام المشرق باعتراف الجميع المشرك ايها اشد المشرك ام الزاني؟ المشرك فلما تركنا ذلك الناس يعبدون غير الله ويطوفون بالقبور ويستغيثون واهتمنا بذلك. فيجب على الامة قبل ان تطبق - [00:33:05](#)

شرع الله على يد على السارق والزاني ان يطبقوا شرع الله على مين على المشرك احكي هذا الكلام للاحزاب والحزبيين والحركيين والتكفيريين ما يعجبهم هذا الكلام ابليس لانك عندما تطبق شرع الله - [00:33:36](#)

على المشرك تدعو الى عبادة الله هذي ما فيها حظ للنفس ابدا لما تدعو الناس الى العقيدة ما فيها حظ لكن لما تدعو الناس الى اقامة دولة وهذا الحزب اللي الحريص على هذا الامر بده طبعاً هو اللي يستلم الايش - [00:33:52](#)

الحكم والمناصب ولذلك تراهم ايش حريصين جدا على هذا الامر. لان في حظ للنفس في دنيا ولذلك تلاقىهم ايش؟ لما يصلوا الى هذا الذي ارادوه يختلف على مين يمسك الحكم - [00:34:10](#)

صح ولا لا ليش اختلفوا انتم كان هدفكم اقامة حكم الله في الارض خلاص اقيموا حكم الله في الارض. ومين ما كان اللي يمسك مش هذا هو كان الهدف والغاية لو انكم صادقين. ليش اختلفتوا الان وصار كل واحد يقتل الثاني - [00:34:25](#)

كل واحد يريد هو ان يمسك المنصب لان فيها حظ للنفس ولذلك تجد جميع الاحزاب الحركيين والحزبيين والتكفيريين يهتمون يقول لك ايش نقيم حكم الله في الارض ومع ذلك لا يفكرون لحظة واحدة في انهم يجعلون الناس يصبحوا عبيد لله تبارك وتعالى -

[00:34:39](#)

ولذلك تجد معظم الاحزان تجد في الحزب الواحد الصوفي الشيعي تكفيري الجاهل بعرفش ولا شيء ولا يحرسون على دعوة الناس ليدخلوا الجنة وينجوا من النار لا يحرصوا على بعض شخصيات معينة طيب - [00:34:58](#)

مهندس تاجر رجل معروف يحرص عليه الاحزاب وركزوا عليه جدا ويحطوا الاضواء عليه. وين ما راح على شان يجيبوا له الحزب. اما اتحداك اذا بتلاقي حزب من الاحزاب رايح على البدو - [00:35:15](#)

هناك مع الرعاية اللي بيرعوا الغنم وقاعد بقول له اه اه صلي وعلمه كيف الصلاة قال انظر الى بعض هؤلاء قادة الاحزاب تراه والله لا يحسن الصلاة لا يحسن الصلاة وتلاقىهم الاثنين اعضاء في حزب واحد لكن تجد هذا عقيدته سليمة وهذا عقيدته شركية. هذا يرى

الطواف حول القبور جائز وهذا لا يرى الطواف - [00:35:26](#)

الخبور جائز. اختلاط فوضى هذي مبدأ ما اسس على التقوى يا اخي اذا بتحكي اذا بتحكي هذا الكلام وبتعلن عليهم الحرب يقول لك انت عميد؟ انت جبان انا اقول الذي يدعو الناس الى عقيدة التوحيد ويحذر الناس من الشرك - [00:35:47](#)

هو الرجل وهو الشجاع والذي يتطلع الى الدنيا الفانية ومناصب الدنيا هو الجبان ولذلك اصحى الاحزاب هم يعلمون بان الناس لا يرفضوا الحزبية ويرفض ما هم عليه لكن يأتون ببدعتهم - [00:36:11](#)

من خلف الاسلام يحطوا الاسلام وهم وراه احنا نريد ان نطبق شرع الله نحن نريد الحكم بما انزل الله وهم لما قتلوا لما كان علي ابن ابي طالب امير المؤمنين - [00:36:37](#)

فيه افضل من من معالي بن ابي طالب والخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك التكفيريين في المسجد وهو يخطب على المنبر. علي ابن ابي طالب. رفعوا الرايات في المسجد وقالوا لا حكم الا لله - [00:36:56](#)

طب انتم يا جرب حكموا شرع الله وعلي ابن ابي طالب ما بحكم شرع الله لكن هكذا قتل عثمان من وراء ذلك. قتلوا علي من وراء ذلك ولا زالوا حتى الان يقول لك لا حكم الا لله. الحكم بما انزل الله. طب تعالوا تحكموا فيما انتم تعتقدون الك قال - [00:37:08](#)

وقال رسول الله ما يقبلون ولذلك كن داعية لهذا الدين العقيدة الصحيحة ولك شرف في ذلك ان ما من نبي جاء الا ويدعو الناس الى

عقيدة التوحيد اولاً. والرسول صلى الله عليه وسلم تلتاشر سنة في مكة وهو يدعو الى عقيدة التوحيد - [00:37:28](#)
ولما جاء الى المدينة ايضا وهو يدعو الى التوحيد للرجال وللنساء حتى للاطفال حتى الولاد الصغار يعلمهم عقيدة التوحيد. ابن عباس
يقول كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:37:47](#)
احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. ايش هذي بسموها عقيد توحيد مهتم جدا النبي صلى الله
عليه وسلم بالتوحيد لما يرى واحد معلق شيء في ايده ايش هذا؟ يقول من الواهنة ينزعها منه ويقول له ان مت وهي على يديك -

[00:38:03](#)

لا لا لا تفلح ابدا ولا تزيدك الا وهنا احارب الشرك ويدعو الى التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم ايش المانع ايش المانع اني الان كل
الدعاة يهتمون بهذا؟ واحد يقول انا اتكلم في العقيدة لا اله الا الله وانا ما فيش ولا واحد هيحضر لي - [00:38:21](#)
بعضهم بعضهم قلنا له علم الناس الدين العقيدة. قال انتم بدكوا اقعد اقول لا اله الا الله وشروط لا اله الا الله. ما فيش حد حيحضر
لكن لما تكلم عن الحكام وتكفير الحكام والخروج عن الحكام ويلعن الحكام وحط على الحكام بتلاقي الناس ما هو ايه رعا. بتلاقي
الناس يملوا المسجد - [00:38:40](#)

مكيفه على هذه على هذه الخطب انت الان انت بتشتغل لله ولا للناس الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يدعو الى لا اله الا الله ومين
اللي اتبعوه سلمان الفارسي الجماعة الغلابة - [00:38:58](#)

ادعي بقى حدود التوحيد ولو ما حضر لك اثنين ثلاث لو ما امن بك ناس لكن اجررك على الله فالدعاء الان الا من رحم ربي مش بيعلموا
الناس ما يطلبه ما يحتاجه المستمعون. المفروض الداعية يعلم الناس ما يحتاجونه يعني ما يحتاجه المستمعون. الان صاروا كثير من
- [00:39:17](#)

دعاء شغلتهم ايش؟ ما يطلبه المستمعون. ايش بدكم خطبة للجمعة هذي اطلبوا مثلا منه يخطب ايش بدكوا الجمعة الجاية عن كذا.
اخطب اذا انت الان ايها الخطيب تشتغل ايش؟ مطلبه المستمعون - [00:39:36](#)

امعة زي عدمك اللي بطلبوه الناس طول بنا يا شيخ بتطول بهم قصر بنا يا شيخ مقصر بهم اجمع يا شيخ تجمع فيهم. ما تجمع يا
شيخ وين الحق؟ وين الموازين - [00:39:54](#)

فاياك ان تكون امعة. كن مع الحق ولا تبالي. واحرص على رضا الله ولا تهتم ابدا برضا الناس فان رضي الله عليك عنك الناس وان
غضب الله عليك غضب عليك كل الناس - [00:40:09](#)

ايوه كتبتم اقر واعترف مصدقا ومعتقدا انه لا يستحق العباد الا الله وحده لا شريك له. ولهذا قال ولهذا قال اقرارا به توحيد ولهذا
قال اقرارا به وتوحيدا ولهذا قال من اللي قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولهذا قال اقرارا به وتوحيدا. اي اقرارا بالقلب واللسان -

[00:40:23](#)

اي اقرارا بالقلب واللسان اي اقرارا بالقلب واللسان وتوحيدا اي اقرارا بالقلب واللسان وتوحيدا اي اقرارا بالقلب واللسان وتوحيدا اي
اخلاصا في كل عبادة قولية او فعلية لكل عبادة قولية او فعلية - [00:40:52](#)

او اعتقادية هذا من كتاب الكواشف الجليلة صفحة ثلاثين كتاب الكواشف الجليلة صفحة ثلاثين نقلب الصفحة صفحة اثنين وتلاتين
رقم اثنين في الشرح ونقول في اشهد في اشهد الثاني يعني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ايش - [00:41:29](#)

رسول الله تقول في اشهد ما قلنا في اشهد الاولى اشهد ان محمدا رسول الله. حط لي علامة عند اشهد اكتب هتغلبكم اليوم عشان
تستريحوا الجمعة الجاية ان شاء الله. ان كان في العمرة بقية - [00:42:09](#)

كلام حلو هذا اشارة في الهامش اكتب معنا واشهد ان محمدا رسول الله اكتب المعنى المعنى اقر واصدق اقر واصدق التصديق الجازم
اقر واصدق التصديق الجازم من صميم قلبي من صميم قلبي - [00:42:26](#)

الموافق لقول لساني المواطن يعني الموافق لقول لساني اقر واصدق التصديق الجازم من صميم قلب المواطن لقول لساني بان
محمدا عبد الله ورسوله ان محمدا عبد الله ورسوله طب ليش قال عبد الله ورسوله؟ - [00:43:06](#)

عبد ورسول ليش ردا على طائفتين طائفة عندها افراط فرفعت منزلة النبي صلى الله عليه وسلم الى منزلة الرب. فاستغاثوا به ودعوه من دون الله هذا ايش افراط فلما قال عبد يعني مش اله - [00:43:40](#)

اليس كذلك فقال عبد عبد الله ردا على الذين رفعوا النبي صلى الله عليه وسلم عن منزلة العبودية الى منزلة الالهية فدعوه واستغاثوا به من دون الله هو عبد لا يملك - [00:44:00](#)

بنفسه نفعا ولا ضرا. والله امره بذلك. وسيسمعون الان ورد على الفرقة الثانية التي فرطت تفريط بانها تعتقد حقا وصدقا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. ومع ذلك لم يقفوا عند سنته - [00:44:15](#)

يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك بس شيخي بيقول هيك مع اني اعتقد ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق لكن يترك قول النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لك اميري بيقول هيك - [00:44:36](#)

حزب يقول ذلك ولذلك تجد كثير من بعض الاحزاب انظر الى لحيته والى لباسه والى الربطة تبعته والى الديكور تبعه. بتلاقيه نفس الديكور لمؤسس الحزب ان نقول له الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرتدي هذا - [00:44:48](#)

بمنتهى قلة الادب بيقول لك لو كان النبي صلى الله عليه وسلم عائش الان لارتدى هذا الذي كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا لكن من حبه لمؤسس الحزب - [00:45:03](#)

تجده يتشبه بكل شيء به المحبة لابد ان تكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا بد يكون ظاهرك موافق لكل ما جاء في السنة وباطنة كذلك ولذلك قال عبده ورسوله. عبده ردا على الذين رفعوه عن منزلة العبودية الى منزلة الالهية ودعوه من غير الله. فهو عبد وليس رب - [00:45:18](#)

وعلى الذين فرطوا وتركوا السنة ولم يستجيبوا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انهم يعتقدون ايش انه رسول الله. فلما اخبرهم انه رسول الله يعني يجب عليكم من مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله. انكم تستجيبوا ايش؟ لرسول الله - [00:45:41](#)

صلى الله عليه وسلم ايوه بان محمدا عبده ورسوله الى الناس كافة. الى الناس كافة جنسهم وجنهم الى الناس كافة انسهم وجنهم شاهدا ومبشرا شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه - [00:46:00](#)

داعيا الى الله باذنه سراجا منيرا فيجب تصديقه فيما اخبر به من اخبار من اخبار ما سبق فيجب تصديقه فيما اخبر به من اخبار ما سبق واخبار ما سيأتي - [00:46:46](#)

يعني اخبرنا عن الامم السابقة نصدقه. اخبرنا عن الامور اللي تأتي في المستقبل نصدقه اخبار ما سيأتي ويطيعه في كل امر ويطيعه في كل امر انك تقر انه رسول الله انك تطيعه في كل امر - [00:47:27](#)

وينتهي عما نهى عنه وينتهي عما نهى عنه واتباع شريعة والتزام سنته واتباع شريعته والتزام سنته افهم هذا الكلام معنى انك الان تقر ان لا اله الا الله يعني انك عبد لله. كذلك من اقرارك ان محمدا رسول الله انك تتبع ايش - [00:47:48](#)

هديه وتتمسك بسنته وتدعو الناس اليها فالشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم والشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة الرسالة الرسالة الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والعبودية يعني انك تشهد انه ايه؟ رسول وعبد - [00:48:26](#)

والشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والعبودية مقرونة بالشهادة لله مقرونة بالشهادة لله يعني كما انك تعتقد ان لا اله الا الله كذلك تعتقد انه ان محمدا رسول الله. لا تغني لا اله الا الله - [00:48:59](#)

عن الشهادة الثانية. ولا تغني الشهادة الثانية عن الشهادة الاولى. واحد يقول لك انا بعتمد انه لا اله الا الله. لكن ما بدني انا اعتقد ان محمد رسول الله. هذا مؤمن - [00:49:22](#)

مسلم لابد منه الشهادتين ايوه مقرونة بالشهادة لله بالتوحيد بالتوحيد مقرونة بالشهادة لله بالتوحيد لا تكفي احدهما عن الاخرى لا تكفي احدهما عن الاخرى ولا بد فيهما ولا بد فيهما - [00:49:32](#)

من اعتراف العبد من اعتراف العبد بكمال عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ولا بد فيهما من اعتراف العبد بجمال عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لربه كمال رسالته وكمال رسالته المتضمنة - [00:50:06](#)

وكمال رسالته المتضمنة جماله صلى الله عليه وسلم وانه فاق جميع البشر وانه عائد على النبي صلى الله عليه وسلم. وانه فاق جميع البشر في كل خصلة كمال في كل خصلة كمال - [00:50:39](#)

كما تسمعون ان شاء الله في مواظ الجمعة عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعن صفاته الخلقية والخلق والخلقية انه ما هناك صفة كمال في الجسم الا كانت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلق - [00:51:06](#)

في كل خصلة كمال انتهى الكلام الكواشف الجليلة صفحة اثنين واربعين وثلاثة واربعين الكواشف الجليلة صفحة اثنين - [00:51:22](#)